

## تفسير السمعي

@ 8 @ ( ^ ) فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا ( \* \* \* \* ) كذلك ، ثم نسخ بقوله : ( اقتلوا المشركين ) . .

وقوله : ( ^ ) يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا ) قال ابن عمر : أراد به فضل التجارة ، وقيل : هو الأجر ( ^ ) وإذا حللتم فاصطادوا ) وهذا أمر إباحة ؛ أباح للحال الاصطياد . .

( ^ ) ولا يجرمنكم شنآن قوم ) قال أبو عبيدة : جرم أي : كسب ويقال : فلان جرم أهله ، أي : كاسب أهله ، و ( أنشد ) .

( ولقد طعنت أبا عيينة طعنة % جرمت فزاره بعدها أن يغضبوا ) .

أي : كسبت ، وقرأ الأعمش : ( ^ ) ولا يجرمنكم ) بضم الياء ، وهو صحيح في العربية ، يقال : جرم وأجرم ، بمعنى واحد ، وقيل : معناه : ولا يحملنكم شنآن قوم ، أي : عداوة قوم . .

( ^ ) أن صدوكم ) أي : لأن صدوكم ، وقرأ أبو عمرو : ' إن صدوكم ' على الشرط ومعنى الآية : لا يحملنكم عداوة قوم صدوكم ( ^ ) عن المسجد الحرام أن تعتدوا ) عليهم . .

( وتعاونوا على البر والتقوى ) البر : الصدق ، وقيل البر : الاجتناب عن كل منهي . وفيه قول آخر : أن البر الإسلام ، والتقوى : السنة . .

( ^ ) ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ) الإثم : الكفر ، والعدوان : البدعة ، وقيل : الإثم الكفر ، والعدوان : الظلم ( ^ ) واتقوا [ إن ] شديد العقاب ) . .

قوله - تعالى - : ( ^ ) حرمت عليكم الميتة والدم ) فالميتة : هي الحيوان الميت ، والدم : دم الحيوان يراق ويسفح فهو حرام ، وكان أهل الجاهلية يجعلون الدم في